تجهيز رشقاتٍ صاروخية

كان لايزال بحوزة المجاهدين في منطقتنا عشرات الصواريخ، منها ما جُرِّف، ومنها ما لم ينتبه العدو لتواجدها، فقام المجاهدون بإعادة ترميمها وتوجيهها وتفعيلها، وأصبحتْ جاهزةً للإطلاق، لكنَّ القيادة الفقيهة اشترطتْ ألا تُطلق الصواريخ والناس في البلدة، لكن إذا تقدم العدو وهُجِّر الناس وصارتْ البلد فارغةً فسنقوم بإطلاقها.

فكانت فاتحة هذه المنصات منصة صواريخ قَصفتْ مستوطنات العدو في مدينة القدس المحتلة في يناير 2025م، وهذه المنصة جُهِّزتْ بعد عام 2014م، وهي من بصمات الشهيد المجاهد: محمد أكرم شبات -تقبله الله-، وظلَّت هذه الرشقة في مربضها حتى جاءت معركة طوفان الأقصى، وقد صال العدو وجال في المنطقة في الدخول الأول لبيت حانون، وبقي في المكان الذي فيه الرشقة الصاروخية تسعين يوماً، لكنه لم يتنبه لها!! فجاء الإخوة المختصون في سلاح المدفعية وأصلحوا المكان الخاص بالرشقة الصاروخية، واستمر العمل في إصلاحها أسبوعاً كاملاً، علماً بأنَّ المنطقة حدودية، وكان الطيران بكل أنواعه لا يُفارق الأجواء، فجزاهم الله خيراً وأحسن إليهم، وقد ساررني أحد الإخوة بأنَّ العمل فيه مخاطرة، فقلت له: لا يخلو عملٌ من مخاطرة، وما دام العمل فيه اجتماعٌ فاستعن بالله ولا تعجز، والأمة التي تطلب الموت تحسن صياغة الحياة، ولم يُصب أحدٌ من الإخوة بأيِّ أذىً بفضل الله، وقد أُطلقتْ هذه الرشقة من بين الآليات ومن حول جنود العدو، فكانت صفعةً كبيرةً لهم، وتحطيماً لمعنوياتهم إثر دخولهم!.

كما وجهَّز الإخوة رشقاتٍ كثيرة غيرها، أُطلق بعضها خلال جولة الدخول الأخير للبلدة، وخرَّب العدو بعضها -خرب الله ديارهم-، وبقي بعضُها في مرابضها تنتظر إشارة الإطلاق.